



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية
حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (35) - العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816-1790

كانون الاول / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين حميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من
..... الأسم :
..... العنوان :
..... قيمة الاشتراك :
طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()
رقم: / / تاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الأشتراك لعدد واحد
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة
بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره , بالإضافة
الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة

واحدة من الورقة مع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن
و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة....., كلية , قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق , و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء , ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم

مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
30-1	أ.م. د افاق باسم علي	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	1
54-31	أ.م.د بيداء هاشم جميل	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	2
66-55	أ.م.د جبار فريح شريدة	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	3
98-67	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	4
132-99	أ.م.د. ميسون كريم ضاري	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	5
162-133	م. د. إيلاف حميد موسى	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	6
190-163	م.د. حلا عبد الواحد نجم	الاطمنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	7
214-191	م.د. رجاء صدام جبر	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	8
246-215	م.د سيف توفيق مظهر	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	9
272-247	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	10
304-273	د. حيدر كامل مهدي النصاروي	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	11
322-305	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	12

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
344-323	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	13
374-345	م.م. دعاء صباح جاسم	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	14
394-375	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	15
418-395	م. م. رافع مؤيد عبد الله	القيادة الأخلاقية لدى الهيئة التربوية	16
452-419	م.م. رؤى عباس علي	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	17
486-453	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	المنابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	18
508-487	اشواق جاسم لطيف أ.م.د. زينب محمد صالح	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	19
532-509	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	20



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
اراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي

Ranafadhel17@gmail.com

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى قياس مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية بين الطالبات تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي للوالدين، مهنة الأم، الوضع الاقتصادي)، وتكونت عينة البحث من طالبات المرحلة الثالثة/ قسم الاقتصاد المنزلي للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم (50) طالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، أما أداة البحث فقد تكونت من مقياس جودة الحياة الأسرية بإبعاده (الاتصال الأسري، التفاعل الأسري) يشمل (14) فقرة، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: جاء مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي مرتفعاً، مما يعكس وجود تماسك عائلي ودعم اجتماعي قوي وبيئة أسرية صحية وداعمة تعزز من رفاهية أفراد العائلة، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بناءً على المستوى التعليمي للوالدين أو مهنة الأم أو الوضع الاقتصادي للأسرة، ويشير ذلك إلى أن العوامل المادية والاجتماعية لا تلعب دوراً كبيراً في تعزيز أو تقليل مستوى الجودة، والأسرة تقوم بأدوارها في تعزيز العلاقات الأسرية بغض النظر عن هذه العوامل، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المنزلي، جودة الحياة الأسرية، طالبات الجامعة



Quality of Family life among Female Home Economics Students

By: Assistant professor .Rana Fadhel Abbas Al-janabi

Ranafadhel17@gmail.com

Abstract

The aim of the current research is to measure the level of quality of family life among female home economics students , and to identify the significance of statistical differences in the level of quality of family life among female students according to the variables (parents' educational level, mother's profession and economic status . The research sample consisted of female students of the third stage\ Department of Home Economics for the academic year 2023- 2024, consisting of (50) female students , which chosen intentionally . As for the research tool , it consisted of a scale of the quality of family life with its dimensions: family communication and family interaction, including (14)items, The results of the research showed the following : the level of quality of family life among female home economic students was high ,which reflects the presence of family cohesion , strong social support , and an environment of a healthy and supportive family that enhances the well-being of family members. The results of the research also showed that there are no differences in the level of quality of family life among female home economics students based on the educational level of the parents , the mother's profession, or the economic status of the family . This indicates that the material and social factors do not play a major role in enhancing or reducing the level of quality ,rather the family plays its roles in strengthening family relationships regardless of these factors . The research came out with a set of recommendations and proposals.

Keywords :Home economics, Quality of family life, university students



مشكلة البحث:

لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة جودة الحياة الأسرية نظراً لأهميتها في توافق الأبناء على المستوى الاجتماعي والانفعالي والنفسي، فالبيئة الأسرية وما يتخللها من تفاعلات اجتماعية وعاطفية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل سلوك الفرد وتحديد طموحاته وتوجيه مساره التعليمي والمهني، ومع تزايد التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسر في المجتمع الحديث قد تتعرض طالبات الجامعة خصوصاً طالبات الاقتصاد المنزلي لصعوبات تؤثر سلباً على جودة حياتهن الأسرية، مثل الضغوط الأكاديمية، والمسؤوليات الأسرية المتزايدة، والتحديات المالية، هذه الضغوط قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية، أو اجتماعية تؤثر على الأداء الأكاديمي والتوازن الشخصي للطالبة. ومن هنا يأتي البحث الحالي لمحاولة معرفة جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال طرح السؤال الآتي " ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟

أهمية البحث:

تعد الأسرة ركيزة لأي مجتمع ودعامة أمنه واستقراره فمنها يستمد عافيته وقوته، وعليها يعلق أمانه وتطلعاته، فهي المدرسة الأولى للأبناء والمسؤول الأول عن احتضانهم، وتنشئتهم وتشكيل وجدانهم، وهي مظلة الحب والحنان والدفء والأمان. ومع التطورات التي يشهدها المجتمع ويفرضها على أفرادها، تطورت وظائف الأسرة فأصبحت تلعب دوراً هاماً وأساسياً في الحفاظ على النسل البشري والارتقاء به إلى ما هو أفضل من الرعاية والتنشئة الاجتماعية المحضة، بل اعدادهم للقيام بوظائفهم الاجتماعية والفردية بسلاسة، لذا يسعى الوالدين لتوفير جميع الحاجات وتكثيف الظروف لتربية أبنائهم بالشكل الذي يجعلهم سعداء في حياتهم الشخصية، راضين عن أنفسهم وعن غيرهم، ناجحين اجتماعياً وعملياً، هذه المساندة التي يحصل عليها الأبناء في مختلف مسارات حياتهم ومرافقة أسرهم في نجاحاتهم ودعمهم أثناء إخفاقهم ودفعهم للمواصلة والمواظبة والاستمرار عند نجاحهم، يحقق لهم التوازن النفسي والصحة النفسية والفعالية الموجبة في المجتمع، وعلى عكس ذلك، فإن غياب الدعم الأسري والمساندة واختلال التوازن في العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة، يولد للأبناء عائقاً في التواصل والحوار وفهم الآخرين، ويجعلهم غير واثقين من أنفسهم، مترددين غير مستقرين نفسياً. (يحي ومنال، 2018، ص ص 123-133)

ومن هنا تظهر مسألة جودة الحياة الأسرية كمطلب ضروري يسعى إليه جميع الأفراد من مختلف المجتمعات، فجودة الحياة الأسرية منطلقها يكون من الأسرة، والأسرة يجب أن تقدم الرعاية والاهتمام والحب والاحتواء لأبنائها، فمن خلال إشباعها لمختلف حاجيات أعضائها وبشعورهم بالانتماء إليها يتشكل لديهم الشعور بجودة الحياة الأسرية (الجنابي، 2023، ص 315). فجودة الحياة الأسرية من العوامل المؤثرة بشكل كبير على الصحة النفسية والاستقرار الاجتماعي للفرد، كما تشكل عاملاً حاسماً في الأداء الأكاديمي والرفاهية العامة للطلاب.

ويمثل طلبة الجامعة شريحة مهمة في أي مجتمع. كما تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مداركاتهم لجودة حياتهم كما انهم يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة والزواج والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرهم لجودة



الحياة تؤثر في أدائهم الدراسي ، وفي دافعيتهم للإنجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية لهم . وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بجودة الحياة الأسرية وأثرها على الأداء الأكاديمي والتوازن الشخصي للطالب ، إلا أن الدراسات التي تركز على طالبات الاقتصاد المنزلي بشكل خاص لا تزال نادرة . ومن هنا ارتأت الباحثة القيام بالبحث الحالي ، وتتجلى أهمية البحث فيما يلي:

1. يعد -حسب علم الباحثة - البحث الأول من نوعه الذي يتناول قياس جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي .
2. يستمد البحث أهميته من أهمية وحدانية موضوعه وهو جودة الحياة الأسرية ، فالأسرة هي المؤسسة التربوية والاجتماعية الأهم في حياة الفرد والحضن الدافئ الذي يوفر له السعادة ويحقق له التوافق النفسي والاجتماعي .
3. توجيه أنظار الجامعات والمؤسسات التعليمية لوضع برامج تعليمية وتوعوية تسهم بشكل فعال في تحسين جودة الحياة الأسرية لدى الطالبات مما يعزز نجاحهن الأكاديمي والشخصي.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. قياس مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
2. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي تعزى للمتغيرات الآتية :

- المستوى التعليمي للأب (لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، دبلوم /اعدادية، بكالوريوس ، عليا)
- المستوى التعليمي للام (لا تقرأ ولا تكتب ، ابتدائية ، متوسطة، دبلوم/اعدادية، بكالوريوس، عليا)
- مهنة الام (ربة بيت ، موظفة)
- الوضع الاقتصادي (مرتفع ، فوق الوسط ، متوسط ، دون المتوسط ، ضعيف)

فرضية البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي تبعا لمتغير (المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للام ، مهنة الام ، الوضع الاقتصادي)

حدود البحث:

الحدود البشرية: طالبات الاقتصاد المنزلي / المرحلة الثالثة
الحدود المكانية: جامعة بغداد / كلية التربية للبنات/ قسم الاقتصاد المنزلي

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023-2024

تحديد المصطلحات:

جودة الحياة الأسرية (Quality of family life):



- عرفها park & et al (2003) " هي الدرجة التي تشيع عندها حاجة أفراد الأسرة إلى الالتقاء أو التجمع واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معا وتوفر الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم " (park & et al,2003, p.368).
- وعرفها jean Ann Summers (2006) . بأنها نوعية العلاقة التي تجمع بين أفراد الأسرة أو العائلة وتأثيره على حياة كل فرد. (Jean Ann summers,2006,p238).
- كما عرفها خضر ومبروك (2011)" بأنها نوعية الحياة الأسرية المستقرة والتي تضمن سعادة أفرادها لإدراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة ، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهما على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة ، وقدرتهما على النجاح في رعاية أبنائهم بديناً ونفسياً واجتماعياً مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين والمبدعين "(خضر ومبروك، 2011، ص ص 80-133)

- تعريف الباحثة الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس جودة الحياة الأسرية المعد لأغراض هذا البحث.

الاقتصاد المنزلي Home Economics

عرّفه عبد القادر (2006): بأنه علم يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة الاجتماعية ، فهو يهدف إلى جعل كل منزل مريحاً ومناسباً من الناحية المعيشية ، وسليماً من الناحية الاقتصادية والصحية ومن الناحية العقلية والجسمية ، ومتمزناً من الناحية العاطفية والنفسية ، ومسؤولاً ومشاركاً من الناحية البيئية والاجتماعية ليعيش أفرادها في جو يسوده الحب والتعاون والاحترام المتبادل . (عبد القادر، 2006، ص6)
الأدبيات والدراسات السابقة:

جودة الحياة الأسرية Quality of family life:

تعد جودة الحياة الأسرية من الموضوعات التي زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة نظراً لأهميتها في توافق الأبناء على المستوى الاجتماعي والانفعالي والنفسي ،ومن ثم رفع مستوى الصحة النفسية لديهم (عبد الوهاب، 2016، ص103)

ويعزى مفهوم جودة الحياة الأسرية إلى السعادة الشاملة للأسرة والقدرة على إشباع احتياجاتها والاستمتاع بالحياة ،وقد تم اشتقاق مفهوم جودة الحياة الأسرية من مفهوم جودة الحياة.

ويرى (Dennis & et al،1993) أن جودة الحياة للفرد في جوهرها ترتبط بالأسرة والجهود المبذولة لمعرفة جودة حياة الفرد يجب أن تضع في اعتبارها تفسير الأسرة لجودة الحياة. (عبد الوهاب، 2016، ص102).

فجودة الحياة الأسرية منطلقها يكون من الأسرة ، والأسرة يجب أن تقدم الرعاية والاهتمام والحب والاحتواء لأبنائها ،وكذا يجب أن تتسم في تعاملها مع أفرادها بالإيجابية لكي يكون هناك جودة حياة أسرية.



ويرى (Brown & Brown, 2006) جودة الحياة الأسرية : بأنها الدرجة التي يحتاج فيها أفراد الأسرة إلى الالتقاء، والمدى الذي يستمتعون فيه بوقتهم معا، ويكونون فيه قادرين على فعل أشياء هامة مع بعضهم البعض. (Brown & Brown, 2006, p).

كما ترى (خضر ومبروك، 2011) : بأنها نوعية الحياة الأسرية المستقرة والتي تضمن سعادة أفرادها لإدراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهما على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة، وقدرتهما على النجاح في رعاية أبنائهم بدنياً ونفسياً واجتماعياً، مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين والمبدعين (خضر ومبروك، 2011، ص ص 80-133) .

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن جودة الحياة الأسرية هي الشعور بالرضا عن تحقيق المستوى الأمثل للتفاعل الأسري ، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معاً ، وتوفير الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم .

مبادئ جودة الحياة الأسرية: يرى (Denise, 2003) أن جودة الحياة الأسرية تتحقق عندما :

1. تشبع احتياجات الأسرة
2. يستمتع أفراد الأسرة بحياتهم معا
3. تتاح فرص لأفراد الأسرة للقيام بإعمال أو أشياء مهمة معا
4. تقوم على التفاعل بين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض والأسرة ككل
5. توظيف التفاعل في المجالات المختلفة من خلال الأسرة . (Denise, 2003, p14-15)

أبعاد جودة الحياة الأسرية: تركز جودة الحياة الأسرية في هذا البحث على الأبعاد الآتية:

1. التفاعل الاسري : ويتمثل في العلاقات القائمة والمستمرة بين الفرد وأسرته والتي تظهر من خلال سلوك الاشخاص المتفاعلين مع بعضهم البعض (الآباء والأبناء) بحيث يستطيعون الوصول لعلاقات مرغوب فيها تتمثل في التفاهم والترابط والاحترام المتبادل بين الجميع في المواقف المختلفة .
2. أساليب الاتصال الاسري : وتتمثل في الطابع العام لأساليب الاتصال السائدة بين أفراد الأسرة سواء كانت ديمقراطية أم تساهلية أم دكتاتورية ، وفيما اذا كان الوالدان يسمحان للأبناء بالمناقشة وحرية التعبير عن الرأي وحرية التصرف في الأمور الخاصة بهم.
3. السعادة الاجتماعية : وتتمثل في الجو الأسري الايجابي. (الجنابي ، 2023 ، ص 325)

الدراسات السابقة:

- أجرى كاظم و البهادلي (2006). دراسة وصفية ، الهدف منها معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجمهورية الليبية ، ودور متغير البلد والنوع والتخصص الدراسي في جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب جامعي : (182) من ليبيا و(218) من عمان. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، وتطبيق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة



، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين: هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة الاجتماعية، ومتوسطاً في بعدين هما جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفضاً في بعدين: هما جودة الصحة النفسية، وجودة الجانب العاطفي. كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية في متغير البلد والنوع، وبين النوع والتخصص. (كاظم والبهادلي، 2006، ص 63-78)

- أجرى يحي ومنال (2018) دراسة وصفية، الهدف منها الكشف عن الفروق في جودة الحياة الأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات الآتية مثل المستوى التعليمي للوالدين، وترتيب الطالب بين أخوته في الأسرة، ونوعية الأسرة (نووية، ممتدة)، وعمل الأم (ربة بيت، عاملة)، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب جامعي من جامعة ابن خلدون بالجزائر، تم اختيارهم عشوائياً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطلبة ترجع للمستوى التعليمي للوالدين ولصالح الوالدين ذوي التعليم الثانوي والجامعي، كذلك توجد فروق في جودة الحياة الأسرية للطلاب الجامعي تبعاً لعمل الأم ولصالح الطلبة ذوي الأمهات غير العاملات، وتوجد فروق في جودة الحياة الأسرية للطلبة ترجع لنوع الأسرة ولصالح الطلبة من الأسر الممتدة، ولا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية للطلبة ترجع لترتيب الطالب بين أخوته. (يحي ومنال، 2018، ص ص 123-133)

- أجرى عيادي وكشيشب (2018) دراسة وصفية، الهدف منها معرفة مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة، وأيضاً تحديد طبيعة الفروق الموجودة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغيري الجنس والسن، ولتحقيق ذلك طبق مقياس جودة الحياة الأسرية لطلبة الجامعة على (100) طالب وطالبة اختيروا من جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً، كما إنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة تبعاً لكل من الجنس والسن. (عيادي وكشيشب، 2018، ص 539).

يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع أهدافها واختلافها فيما بينها، فالبعض منها اهتمت بمعرفة جودة الحياة بأبعاده (الحياة الأسرية والاجتماعية، الصحة النفسية والعاطفية)، ودراسات أخرى اهتمت بمعرفة جودة الحياة الأسرية فقط لدى طلبة الجامعة (ذكوراً وإناثاً)، وهكذا لا نجد دراسة حاولت قياس جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى قياس جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي وتحديد مستواه لديهم والتعرف على الفروق في مستوى الجودة تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين ومهنة الأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، واستعملت الباحثة مقياس جودة الحياة الأسرية على صورة استبانة من إعداد الباحثة وجرى التأكد من صدقه وثباته، ثم تطبيقه على عينة البحث، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات اتفقت فيها مع بعض الدراسات واختلفت فيها مع البعض الآخر.



منهجية البحث وإجراءاته: استعملت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة بغداد / كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهن (216) طالبة .

عينة البحث: اختارت الباحثة قصديا طالبات المرحلة الثالثة وذلك لأنهن يشكلن الفئة التي تلائم موضوع البحث حول جودة الحياة الأسرية إذ لديهن وعي اكبر بالجوانب الأسرية والاجتماعية نتيجة لدراستهن مما يعزز من مصداقية ودقة البيانات التي سيتم جمعها . وبلغ حجم العينة (57) طالبة وبعد تطبيق المقياس تم استبعاد (7) استمارات لعدم اكتمال الإجابة وبلغت العينة في شكلها النهائي (50) طالبة ، تم توزيعهم وفقا لمتغيرات البحث وكما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) توزيع عينة البحث وفقا لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموع
المستوى التعليمي للأب	لا يقرأ ولا يكتب ابتدائية متوسطة دبلوم/اعدادية بكالوريوس عليا - 11 7 15 17 -
المستوى التعليمي للأم	لا يقرأ ولا يكتب ابتدائية متوسطة دبلوم/اعدادية بكالوريوس عليا 2 15 13 6 12 2
المستوى الاقتصادي	ضعيف دون الوسط متوسط فوق الوسط مرتفع 3 6 28 13 -
مهنة الأم	موظفة ربة بيت 8 42

أداة البحث: مقياس جودة الحياة الأسرية: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، قامت الباحثة بإعداد فقرات المقياس بإبعاده (الاتصال الأسري) و(التفاعل الأسري) بصورته الأولية بواقع (18) فقرة ، ووضعت أمام كل فقرة الاختيارات الخمس لمقياس ليكرت الخماسي : (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي ، محايد، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي أطلاقاً) ، وأعطيت لها الدرجات (1،2،3،4،5) على التتالي ، وكما موضح في الملحق (1)

صدق المقياس:

1- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص وملحق(2) ، للحكم على مدى صلاحية الفقرات والتعليمات وبدائل الاستجابة، مع تعريف جودة الحياة



الأسرية، وفي ضوء ملاحظاتهم أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (14) فقرة ، والملحق (3) يوضح ذلك

2. صدق البناء: وتحقق ذلك من خلال ما يلي:

- حساب القوة التمييزية لل فقرات: لاستخراج القوة التمييزية لل فقرات واستبعاد الفقرات غير المميزة ، تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبون والبالغ عددهم (50) من اعلى درجة الى ادنى درجة ، وتم سحب 27% من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا و27% من الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا وكل من المجموعتين العليا والدنيا اشتملت على (14) استمارة وهي نسبة 27% من حجم العينة البالغة (50) طالبة . وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين، واتضح من خلال التحليل الاحصائي أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (26) وكما موضح في جدول رقم (2)

جدول (2) (t-test) لتمييز فقرات مقياس جودة الحياة الأسرية

مستوى الدلالة 0.05	التائية الجدولية	التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.06	7.08	1.28	2.57	0.00	5.00	1
دالة		9.47	1.02	2.42	0.00	5.00	2
دالة		4.41	1.39	3.36	0.00	5.00	3
دالة		8.39	1.02	2.57	0.27	4.92	4
دالة		6.98	0.80	3.21	0.36	4.86	5
دالة		10.07	0.83	2.29	0.43	4.78	6
دالة		6.36	0.96	3.00	0.43	4.78	7
دالة		7.98	0.83	2.93	0.36	4.86	8
دالة		8.31	1.21	2.93	0.51	4.57	9
دالة		3.33	1.18	3.00	1.09	1.57	10



دالة		4.69	1.21	2.93	0.51	4.57	11
دالة		4.04	0.99	2.29	0.38	1.14	12
دالة		5.06	1.18	3.00	0.47	4.71	13
دالة		4.23	1.28	3.36	0.36	4.86	14

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات الاستجابات لكل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وقد طبق هذا الأجراء على (50) استمارة ، واطهرت نتائج الارتباط أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.01) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج معامل ارتباط بيرسون

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.86**	8	0.88**	1
0.86**	9	0.90**	2
0.46**	10	0.67**	3
0.76**	11	0.87**	4
0.56**	12	0.79**	5
0.64**	13	0.87**	6
0.75**	14	0.72**	7

** دالة عند مستوى 0.01

ثبات المقياس: تم استخدام معامل الفاكرونباخ ، إذ أظهرت نتائج البحث أن معامل الفا لمقياس جودة

الحياة الأسرية = 0.86

الوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

- التكرارات والنسب المئوية

- تحليل التباين الأحادي، لغرض الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية



نتائج البحث ومناقشتها: تم تحويل مقياس ليكرت الخماسي الى فترات .وكما موضح في الجدول رقم (4) .

جدول (4) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

ت	الاستجابة	المتوسط المرجح بالاوزان	طول الفترة	المستوى
1	لا تنطبق علي اطلاقاً	1-1.79	0.79	منخفض
2	لا تنطبق علي	1.80 - 2.59	0.79	
3	محايد	2.60 -3.39	0.79	متوسط
4	تنطبق علي	3.40 – 4.19	0.79	مرتفع
5	تنطبق علي بدرجة كبيرة	4.20 -5.00	0.79	

وسيتم عرض نتائج البحث وفقا لأهداف البحث:

الهدف الأول: قياس مستوى جودة الحياة الأسرية . تشير النتائج العامة المبينة في الجدول رقم (5) إلى مستوى مرتفع من جودة الحياة الأسرية لدى عينة البحث ، إذ بلغ المتوسط العام لمستوى جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي (3.66) وبانحراف معياري (0.64) محصوراً ضمن المجال (3.40 – 4.19) وفق الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم ، ويدل على أن معظم الطالبات يشعرن بالرضا والاستقرار في حياتهن الأسرية ويعزز ذلك من فكرة أن العلاقات الأسرية والتواصل داخل العائلة يتمتعان بالصحة والقوة مما يساهم في تحسين جودة الحياة الأسرية بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاظم والبهادلي (2006) وتختلف مع بقية الدراسات السابقة. وتم ترتيب الفقرات التي أظهرت مستويات مرتفعة في المؤشر من أعلى متوسط حسابي الى اقل متوسط حسابي ،وكما هو مبين في الجدول أدناه :



جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تنطبق علي بدرجة كبيرة		تنطبق علي		محايد		لا تنطبق علي		لا تنطبق علي اطلاقاً		الفقرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
مرتفع	0.99	4.22	44.0	22	46.0	23	4.0	2	-	-	6.0	3	استمتع بتواجدي مع أفراد أسرتي
مرتفع	1.00	3.76	20.0	10	52.0	26	16.0	8	8.0	4	4.0	2	انفذ رغبات والداي بدون تذمر
منخفض	1.07	1.70	4.0	2	6.0	3	4.0	2	28.0	14	58.0	29	أشعر أن عائلتي مفككة
مرتفع	0.99	3.84	24.0	12	50.0	25	16.0	8	6.0	3	4.0	2	يوجد حوار وتفاهل متبادل بين أفراد أسرتي
منخفض	1.33	2.16	10.0	5	8.0	4	12.0	6	28.0	14	42.0	21	أشعر بالتباعد بيني وبين والداي
مرتفع	1.09	3.90	36.0	18	34.0	17	16.0	8	12.0	6	2.0	1	يوجد انسجام واضح بين أفراد أسرتي
مرتفع	0.93	3.98	32.0	16	42.0	21	20.0	10	4.0	2	2.0	1	يسود عائلتي الجو التعاوني
مرتفع	1.20	4.02	40.0	20	30.0	15	26.0	13	-	-	4.0	2	أشارك في المشكلات التي تواجه أسرتي
مرتفع	1.20	3.72	34.0	17	24.0	12	28.0	14	8.0	4	6.0	3	أستشير أفراد عائلتي
مرتفع	0.90	4.20	46.0	23	32.0	16	20.0	10	-	-	2.0	1	أشعر بالفخر لاتتماني لأسرتي
مرتفع	1.11	3.88	34.0	17	36.0	18	20.0	10	4.0	2	6.0	3	أحصل علي دعم عاطفي من أسرتي
مرتفع	1.05	4.14	44.0	22	38.0	19	12.0	6	-	-	6.0	3	يشجعني والداي لتحقيق طموحتي المستقبلية
مرتفع	1.18	3.86	36.0	18	34.0	17	16.0	8	8.0	4	6.0	3	أشعر بالأمن والاستقرار
مرتفع	1.23	3.92	40.0	20	34.0	17	12.0	6	6.0	3	8.0	4	أثق بالفرد أسرتي
مرتفع	0.64	3.66	مستوى جودة الحياة الأسرية										



- لقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة "استمتع بتواجدي مع افراد اسرتي" بمتوسط حسابي (4.22) و بانحراف معياري (0.99) و باجمالي تنطبق و تنطبق علي بدرجة كبيرة (45) مستجيبة من اصل (50). وهذا يشير الى حالة من السعادة والرضا الشخصي بالتواجد ضمن نطاق الأسرة، وهي علامة على وجود علاقات أسرية صحية وإيجابية تجعل الفرد يستمتع بقضاء الوقت مع عائلته بدلا من الشعور بالتوتر أو الرغبة في العزلة.

وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة "اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي" بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.90) باجمالي تنطبق و تنطبق علي بدرجة كبيرة (39) مستجيبة من أصل (50) مستجيبة. وهذا يعبر عن شعور أفراد عينة البحث بالانتماء القوي داخل أسرهم وبأنهم جزء من كيان أكبر يمنحهم الدعم والقوة ، لأن أسرهم تلبي احتياجاتهم العاطفية والاجتماعية بشكل ايجابي فيشعرون بالتميز والفخر بكونهم جزءاً من هذه الأسرة.

وجاء بالمرتبة الثالثة الفقرة" يشجعني والداي لتحقيق طموحاتي المستقبلية" بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.05) باجمالي تنطبق و تنطبق علي بدرجة كبيرة (41) مستجيبة من أصل (50). وهذا يشير إلى تلقي أفراد عينة البحث الدعم العاطفي من الوالدين حيث يوفران لهم التشجيع اللازم للتقدم نحو تحقيق أهدافهم مما يعزز الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على الانجاز وبأن لديهم الحق في الحلم والطموح والعمل لتحقيق مستقبلهم مهما واجهوا من تحديات أو صعوبات. مما يعزز من قدرتهم على التعامل مع العقبات.

- اما الفقرات ذات المستوى المنخفض ، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة "اشعر ان عائلتي مفككة" بمتوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (1.07) باجمالي تنطبق و تنطبق علي بدرجة كبيرة (5) مستجيبة من اصل (50). وهذا يعني أن افراد عينة البحث يشعرون بأن عائلاتهم متماسكة ، وأن لديهم روابط أسرية قوية ومستقرة نتيجة الدعم العاطفي والاجتماعي بين أفراد العائلة الذي يعزز من الروابط ويقلل من الإحساس بالعزلة داخل الأسرة وبالتالي انخفاض نسبة الشعور بالتفكك الأسري.

وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (أشعر بالتباعد بيني وبين والداي) بمتوسط حسابي (2.16) و بانحراف معياري (1.33) باجمالي تنطبق و تنطبق علي بدرجة كبيرة (9) مستجيبة من أصل (50). وتشير هذه النتيجة إلى أن العلاقات بين معظم أفراد العينة ووالديهم جيدة ، ولكن هناك عدد قليل من أفراد العينة قد يعانون من ضعف في العلاقة أو التواصل مع والديهم. ورغم أن هذا الشعور بالتباعد ليس مشكلة كبيرة لدى العينة ككل إلا أنه قد يشير إلى وجود احتياج لتحسين التواصل بين بعض الأفراد ووالديهم.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغير (المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، مهنة الأم، الوضع الاقتصادي) ، ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الآتية:-



توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأم، الوضع الاقتصادي). وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء التحليل الإحصائي الآتي وكما موضح في الجداول الآتية:

جدول (6) تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

مستوى الدلالة 0.05	F الجدولية	F المحسوبة	متوسط المربعات Ms	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	مصدر التباين source
غير دالة	2.43	1.28	100.226	5	501.131	بين المجموعات
			78.395	44	3449.369	داخل المجموعات
				49	3950.500	المجموع

يظهر الجدول رقم (6) أن قيمة f المحسوبة البالغة (1.28) أقل من f الجدولية البالغة (2.43) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (5, 44) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث في شعورهم بجودة الحياة الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي للأم. وهذه النتيجة تتفق مع بقية الدراسات السابقة وتختلف مع دراسة يحي ومنال (2018)

جدول (7) تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

مستوى الدلالة 0.05	F الجدولية	F المحسوبة	MS	DF	SS	Source
غير دالة	2.81	1.49	117.027	3	351.081	بين المجموعات
			78.248	46	3599.419	داخل المجموعات
				49	3950.500	المجموع



يظهر جدول (7) : أن قيمة f المحسوبة والبالغة (1.49) أقل من قيمة f الجدولية البالغة (2.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3,46) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث تبعا للمستوى التعليمي للأب. وهذه النتيجة تتفق مع بقية الدراسات السابقة وتختلف مع دراسة يحي ومنال (2018)

جدول (8) تحليل التباين الأحادي لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي

مستوى الدلالة 0.05	F الجدولية	F المحسوبة	MS	DF	SS	Source
غير دالة	2.81	0.81	66.102	3	198.305	بين المجموعات
			81.569	46	3752.195	داخل المجموعات
				49	3950.500	المجموع

يوضح الجدول (8) أن قيمة F المحسوبة والبالغة (0.81) أقل من قيمة F الجدولية البالغة (2.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3,46) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث تبعا للوضع الاقتصادي. وهذا يعني بأنه الدخل لا يؤدي دوراً كبيراً في مستوى السعادة الأسرية.

جدول (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة تبعا لمتغير مهنة الأم

الدلالة عند 0.05	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجات الحرية DF	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مهنة الأم
غير دالة	2.01	0.10	48	9.68	51.36	42	ربة بيت
				3.93	51.00	8	موظفة

يوضح الجدول (9) أن قيمة t المحسوبة والبالغة (0.10) أقل من قيمة t الجدولية والبالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) ، وهذا يعني لا توجد فروق بين أفراد عينة البحث في إحساسهم وإدراكهم لنوعية الحياة الأسرية تبعا لمهنة الأم إذ لا تؤثر مهنة الأم في



طبيعة العلاقات الأسرية . وهذه النتيجة تتفق مع بقية الدراسات السابقة وتختلف مع دراسة يحي ومنال (2018).

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث نستنتج ما يأتي:

1. جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي مرتفعة؛ لأن نتائج الفقرات المتعلقة بالدعم الأسري والتفاهم والتواصل والتشجيع على الطموحات قد جاءت بمستوى مرتفع في حين النتائج المتعلقة بالتفكك الأسري جاءت منخفضة ، فان ذلك يدعم الاستنتاج بأن الحياة الأسرية لدى العينة مستقرة وممتعة وتعكس بيئة أسرية صحية وداعمة تعزز من رفاهية أفراد العائلة .
2. عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية بين طالبات الاقتصاد المنزلي بناءً على المستوى التعليمي للوالدين ، أو مهنة الأم ، أو الوضع الاقتصادي للأسرة . يشير ذلك إلى أن العوامل المادية والاجتماعية لا تلعب دوراً كبيراً في تعزيز أو تقليل مستوى الجودة ، وإن الأسر تقوم بأدوارها في تعزيز العلاقات الأسرية والتواصل الجيد بين الأفراد بشكل متساو بغض النظر عن هذه العوامل.

التوصيات:

1. إقامة ورش عمل و دورات تدريبية تستهدف الوالدين حول كيفية دعم أبنائهم نفسياً وعاطفياً، وكيفية التعامل مع تحديات الحياة الجامعية التي قد تواجه الطلاب. لتعزيز العلاقة الايجابية مع الأبناء وتقليل الشعور بالتباعد.
2. إقامة ندوات ومحاضرات توعوية حول أهمية التماسك الأسري والتواصل الجيد بين أفراد العائلة وطرق تحقيق جودة حياة أسرية عالية.
3. تنظم الجامعات أنشطة ترفيهية وثقافية تستهدف الأسرة بأكملها لتعزيز التواصل الأسري .

المقترحات:

1. إجراء دراسة لمعرفة جودة الحياة الأسرية لدى شرائح اجتماعية أخرى.



2. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية ومتغيرات أخرى (التفوق الدراسي، تقدير الذات، .. الخ)

المصادر العربية:

1. الجنابي، رنا فاضل عباس، (2023). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى المرأة، مجلة العلوم النفسية ، مجلد 34، العدد 2، الجزء 3، ص ص 313-364.
2. خضر، منار عبد الرحمن ومبروك، احلام عبد العظيم. (2011). جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الاطفال في سن ما قبل المدرسة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، مجلد 33، العدد 1، جامعة المنصورة ، ص ص 80-133.
3. عبد القادر، سامية (2006). الاقتصاد المنزلي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن
4. عبد الوهاب، امانى، عبد المقصود، (2016). جودة الحياة الأسرية وتنمية القدرات الإبداعية للأبناء ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 5، الجزء الأول، ص ص 97-120.
5. عيادي، نادية وكشيشب، مراد. (2018). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة ، دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 10، العدد 4، السنة العاشرة ، ص 539.
6. كاظم، علي مهدي ، والبهادلي، عبد الخالق نجم (17-19 /ديسمبر/2006). مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ندوة علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
7. يحي، بشلاغم ، ومنال، هيري (2018). جودة الحياة الاسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 7، العدد 11، ص ص 123-133.



المصادر الاجنبية:

8 . Denise ,J.p.(2002).A qualitative analysis of the conceptualization and domains of family quality of life for families of children with disabilities ,[ph. Thesis] ,Department of special Education ,faculty of the Graduate School, University of Kansas,

9. Jean. Ann, Summers.(2006).Family quality of life survey research director ,Beach centre on disability.

10.

park,j.,Hoffman,L.,Marquis,j.,Turnbull,A.,p.,poston,D.,Mannan,H.,(2003). Toward assessing family outcomes of service delivery, validation of a family quality of life survey, journal of intellectual Disability Research .vol (47),pp.367-384